

استحداث تصميّات لمكملات الملابس مستوحاة من حلي الأمازيغ في ضوء مفهوم الاستدامة

Creating Designs for Clothing Accessories Inspired by Amazigh Jewelry by the concept of Sustainability

أ.د/ رباب حسن محمد

أستاذ تصميم الأزياء، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

الباحثة/ شيرين رضا عبد الخالق على الطيب

بكالوريوس اقتصاد منزلي، تخصص ملابس ونسيج جامعة حلوان، 2013

د/ أحمد فتحي فرج بيبرس

مدرس بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

كلمات دالة: Keywords

حلي الأمازيغ
Amazigh Jewelry
مكملات الملابس
Clothing Accessories
الموضة المستدامة
Sustainability
إعادة تدوير
Recycling
بقايا الأقمشة
Residue Fabric

ملخص البحث: Abstract

يعتبر اتجاه الموضة المستدامة من أكثر الاتجاهات أهمية حالياً، وتتنوع وتتعدد مصادر تصميم الأزياء التي يستعين بها المصمم في إستلهاهم أفكاره الجديدة، ومن أهم المصادر التي يمكن للمصمم أن يعتمد عليها في ابتكار أفكار تصميمية معاصرة توائم الذوق العام، الإستعانة بفنون التراث المصري القديم (الفرعوني- القبطي- الإسلامي)، كذلك فنون الحضارات القديمة في بلاد العراق والاندلس والهند والصين وغيرها، وفي إطار البحث عن مصادر لتصميم مكملات الملابس، فيركز البحث الحالي على فن حلي الأمازيغ في بلاد المغرب العربي وتعتبر حلي الأمازيغ من أهم الفنون التي تمثل تعبير صادق يعكس واقع وسمات هذا التراث، وتم اختيار هذا النوع من الفنون نظراً لكونه فن أصيل يعتمد على الخامات البيئية، وبذلك فهو يعتبر فن مستدام متوافق مع الاتجاه العالمي نحو الاستدامة، ودعم تطبيق جميع مبادئ الاستدامة على كافة مراحل التصنيع والإنتاج للحفاظ على البيئة ومواردها. وتكمن مشكلة البحث في كيفية ابتكار مكملات ملابس مستحدثة تحقق الجانب الوظيفي والجمالي معاً باستخدام بقايا أقمشة القطن العضوي مع اختلاف أنواعها في الشكل والملمس وكيفية الدمج بينها بشكل متناسق ومتراپ في ضوء مفهوم الموضة المستدامة. وتهدف الدراسة الحالية إلى إستغلال بقايا الأقمشة في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس مستحدثة من منطلق إعادة تدوير بقايا الأقمشة وخاصة أقمشة القطن العضوي، لما لها من خصائص وسمات مميزة وتتنوع في خاماتها بما يلهم المصمم بأفكار مبتكرة جديدة ومتماشية مع الاتجاه العالمي نحو الاستدامة، حيث أصبحت الموضة تسير في اتجاه عام نحو الحفاظ على البيئة، بدءاً من إستخدام أقمشة وأصباغ صديقة للبيئة وصولاً إلى مواد يعاد تدويرها، فالسياق الاقتصادي الجديد يميل إلى تشجيع الإتجاه للذهاب إلى التكنولوجيا الخضراء في الصناعات، بالإضافة إلى إجراء دراسة تحليلية لفنون حلي الأمازيغ في بلاد المغرب العربي وما تتضمنه من قيم جمالية ورمزية وفنية رفيعة المستوى، وكيفية الإستفادة منها في استحداث تصميّات تصلح لمكملات الملابس، بما يسهم في تقديم مصادر جديدة ومستدامة لمكملات الملابس. وتوضح أهمية البحث في تناول أحد فروع العلم المرتبطة بمجال تصميم مكملات الملابس، والتطرق إلى مصادر جديدة للتصميم لتوظيف مفهوم الموضة المستدامة من خلال إعادة تدوير مخلفات قص الأقمشة القطنية العضوية في تصميم مكملات الملابس، ويعتمد البحث على المنهج التاريخي لدراسة الأصول التاريخية للمجتمع الأمازيغي وما يرتبط به من فنون كما يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيقات، وقد أسفرت نتائج البحث عن إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة والتي حصلت على نسب مئوية تراوحت ما بين (59.2% : 98.2%)، وما بين (53.84% : 95.38%) من قبل المستهلكات وتوصل الباحثين إلى نتائج هامة أخرى منها أن فن حلي الأمازيغ لم يحظى بقدر وافي من الدراسة والبحث في مجال تصميم مكملات الملابس ولذا أوصى الباحثين بضرورة التعمق في دراسة وتحليل عناصر فن حلي الأمازيغ والاستفادة منها في مجال تصميم الموضة ومكملات الملابس لما يتميز به هذا الفن من ثراء واستمرارية منذ ظهوره حتى الآن.

Paper received 10th November 2022, Accepted 5th February 2023, Published 1st of March 2023

المقدمة: Introduction

مع تزايد انتشار المخاوف المتعلقة بالتلوث وتغير المناخ الناجم عن النشاط البشري وخسائر التنوع الحيوي، انتقل العالم إلى تبني سياسات وإجراءات أكثر استدامة في الوقت الحالي، وذلك بتطبيق ممارسات الأعمال المستدامة وزيادة الإستثمار في مجال التكنولوجيا الخضراء، تعتبر مكملات الملابس تعبير فني ذو شقين الشق الأول المظهر الفني الجمالي والشق الثاني هو المظهر الفكري والحضاري لمكملات الملابس سمات خاصة ومميزة فهي لغة تشكيلية يمكن من خلالها ممارسة الفن حيث نتيج للقاء بها إنتاج قطع لها وظائف نفعية بجانب القيمة الفنية، فلها أثر كبير على المظهر الملبسي إلى جانب إعتبارها من العوامل الهامة التي توضح مدى الوعي الحضاري لمرتديها كما أنها تعتبر مطلب من متطلبات الأناقة، وإن الإهتمام بالتراث الأمازيغي من شأنه أن يعمل على تأكيد الهوية القومية لشعوب تلك المنطقة من العالم العربي والإسلامي خاصة في زمن الحريات والديمقراطية وتطور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي ساعدت في الإبقاء على تقاليد وعادات الشعوب، إن الحلي والأزياء الأمازيغية مشبعة بالرموز التي استلهمها الإنسان من الطبيعة والتي اتخذت عدة أشكال نباتية وحيوانية وهندسية. وفي هذا السياق تناولت العديد من الدراسات الفن الأمازيغي بإعتباره مصدراً خصباً من مصادر إلهام لمصمم مكملات الملابس بما يحويه من

قيم جمالية وسمات فنية فتناولت دراسة (محمد محمود- 2020) القيمة والرمز في تراث الفن التطبيقي الأمازيغي مصدراً لاستحداث تصميّات لطباعة الأقمشة، ودراسة (Laila Ait Hamza- 2020) التي هدفت لدراسة الثقافة الأمازيغية في الأزياء المغربية، كما جمع الحلي الأمازيغية بين سمات مميزة تعكس رؤية تحمل قيم وظيفية وقيم جمالية، وارتبطت معظم صياغاتها التشكيلية بما استمدته الفنان من عناصر طبيعية من البيئة المحيطة به، وترجمها في صورة خطوط عضوية وأشكال هندسية أولية- كالمربع، المعين، المثلث، والدائرة- والتي مثلت الهياكل الخارجية لبعض المشغولات أو وظفت كزخارف داخلية على الأسطح سواء في صورتها المبسطة أو المركبة، ومن الدراسات التي ركزت على الحلي الأمازيغي دراسة (حكيمه كشيدى، ومنى برطالي- 2017) والتي تحدثت عن دلالة ورمز الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية بالقبائل الكبرى بالجزائر، ودراسة (أسماء فرج- 2016) التي تناولت جماليات الحلي الأمازيغي لإستحداث حلي معاصر، وبالرغم من التقدم التكنولوجي الذي لحق بصناعة الملابس والنسيج إلا أن هناك عملية إهدار غير قليلة في مختلف مراحل الصناعة ينتج عنها بقايا أقمشة أثناء مراحل التصنيع المختلفة وتعتبر بقايا فضلات الأقمشة من العوادم التي ينبغي الإستفادة منها وتحويلها إلى تكوينات فنية جديدة (Wang- 2006)، وظهرت مشكلة البحث في البحث عن

التطبيق: مقترحات تصميمية لمكملات ملابس النساء متعددة الاستخدام مستلهمة من فن حلي الأمازيغ مع تحقيق الموضة المستدامة في ظل مفهوم الاستدامة وإعادة التدوير "Recycling".

حدود البحث: Research Delimitations

1- مختارات من حلي الأمازيغ بشمال إفريقيا (المملكة المغربية) والسبب يرجع إلى أن اللغة الأمازيغية أصبحت لغة رسمية بالمغرب إلى جانب أن أمازيغ المغرب يشكلون 26% من إجمالي سكان المغرب ويتركزون في ثلاث مناطق رئيسية (منطقة الشمال الشرقي- منطقة الأطللس المتوسط- مناطق سهل سوس).

2- تقديم مقترحات تصميمية لمكملات ملابس النساء من سن 25: 35 عام بمفهوم الموضة المستدامة وإعادة التدوير "Recycling" تصلح لفترة الصباح وتواكب اتجاهات الموضة.

3- استخدام مخلفات القص من خامة القطن العضوي.

مصطلحات البحث: Research Terms

الحلي Jewelry:

ورد في معجم الوجيز "إن الحلي هو ما يتزين به من مصوغ المعادن أو الحجارة" (المعجم الوجيز- 2011) ويعتبر الحلي من أقدم الفنون التي قام بصياغتها الفنان على مر العصور من المعادن المختلفة والأحجار الكريمة بهدف الزينة كالقلادات والأساور والخواتم وغيرها من المشغولات ويرجع تصنف الحلي إلى ثلاثة أنواع طبقاً لما ذكره (حسن سيد محمد- 1981) وهي الحلي التي تصاغ من المعادن الثمينة وغير ثمينة، والمجوهرات، والمكملات والحليات المصاغة من المعادن والخامات الأخرى. وترجع أهمية ارتداء الحلي عند المرأة الأمازيغية ليس فقط للترزين أو التنافس على جمع أكبر عدد من المشغولات، بل ترتدي الحلي لأهداف اجتماعية مثل التمييز بين الفتاة والسيدة المتزوجة بالإضافة إلى الأهداف الخاصة بالمجتمع الأمازيغي كالإعتقاد في السحر، والأرواح الخبيثة، وجلب السعادة بارتداء الفضة.

الأمازيغ Amazigh:

هم السكان الأصليون لشمال إفريقيا، وكلمة أمازيغ تعني الأسود أو الأحرار (أحمد بن نعمان- 1990)، ولم يكن يعرف في تاريخ السلالات البشرية عامة أن هناك جيلاً من الناس يعرف باسم الأمازيغ بل إنهم عرفوا "بالبربر" وهو اسم يعني التلغيم وذلك لأنهم ينطقون لغة غير مفهومة لدى الشعوب المحتلة لهم، والأمازيغ في أصل نشأتهم ساميون أبناء "مازيغ بن كنعان"، فهم الأمازيغ كما جاء في تصريحهم إمام الخليفة "عمر بن الخطاب" حينما ذهب إليه الوفد بعد فتح مصر فانتسبوا أمامه إلى "مازيغ"، وأنهم أصحاب البلاد الواقعة بين خليج العرب البحر الأحمر والمحيط الأطلنطي. انتقلوا من آسيا إلى إفريقيا عن طريق مصر سنة ١٣٠٠ ق.م، وأتت القبائل العربية إلى هذا الوطن في فترات مختلفة ودفعات متفرقة. ويقول "يوسف بن عبد البر القرطبي" أن هذه الجاليات الكنعانية نزلت أولاً بأرض مصر للمكوث به، وتصلب في وجهها يومئذ الفراعنة فواصلت السير إلى أرض المغرب (عبد الرحمن بن محمد الجبالي- 1994)، أما بعد هذه الفترة قد عمر الشمال الإفريقي من آخر الحدود المصرية إلى المحيط الأطلنطي بالأمة الأمازيغية في صور قبائل.

الاستدامة Sustainability:

هي الحفاظ على جميع أشكال الحياة للبشر، والحيوانات، والنباتات، وكوكب الأرض عامة، حيث يكون أي نظام مستدام عندئذ هو النظام الذي لا يأخذ من البيئة أكثر مما يعطيها حيث أنه لا يستنفذ موارد البيئة ولكنه يغذي نفسه باحتياجاته بنفسه. وهو دراسة للكيفية التي تعمل بها أنظمة الطبيعة وتحقق من خلالها بتنوعها، وفي نفس الوقت تتمكن من إنتاج ما تحتاج إليه البيئة لتظل في توازن مستمر (Fletcher, Kate, and Lynda Grose - 2012).

مكملات الملابس Accessories Clothing:

هي كل ما يمكن أن يضاف للملابس سواء كان متصلاً أو منفصلاً عنه يمكن أن يزيد من جماله ورونقه ويعطيه مظهراً جميلاً جذاباً

كيفية الاستفادة من بقايا أقمشة القطن العضوي في عمل تصميمات لمكملات الملابس، وأهميتها في القضاء على بقايا وفضلات الأقمشة واستغلالها بالشكل الأمثل ومن الدراسات التي تناولت الحديث عن إعادة التدوير مخلفات القص مثل دراسة (رانيا حسني وسمية حامد- 2022) بعنوان "استخدام بقايا أقمشة ملابس السهرة في عمل مكملات الملابس المنفصلة" يهدف البحث إلى استخدام بقايا أقمشة السهرة في عمل مكملات ملابس منفصلة، ودراسة (طارق محمد- 2021) بعنوان "إعادة تدوير بقايا أقمشة الستائر والمفروشات لإنتاج ملابس نسائية تحقق الاستدامة" ويهدف البحث إلى إعادة تدوير بقايا ومخلفات هذه الأقمشة في ورش تصنيعها في دمياط لتصميم وإنتاج ملابس نسائية كاجوال تحقق الاستدامة، ودراسة (هدى محمد لاهم عبدالعزيز- 2015) بعنوان "توظيف الموضة الخضراء في إعادة تدوير ملابس السهرة" ويهدف البحث إلى استخدام الموضة الخضراء لإعادة تدوير ملابس السهرة بشكل يحقق عناصر وأسس تصميم الزي بتقديم التصميمات الزخرفية المستخدمة التي تحقق الجانب الجمالي والتوظيفي للتصميم مع ترشيد الاستهلاك الملبيسي لملابس السهرة من أجل الحصول على ملابس سهرة متجددة تنتمي إلى الموضة الخضراء.

ولذلك تناول الباحثين فكرة البحث الحالي وهي توظيف حلي الأمازيغ في عمل تصميمات مستحدثة لمكملات الملابس من خلال استخدام بقايا الأقمشة ومخلفات عمليات القص لتحقيق مبدأ الاستدامة (الموضة المستدامة) وإعادة التدوير "Recycling".

مشكلة البحث: Statement of the Problem

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما هي سمات فن حلي الأمازيغ ودلالاتها الرمزية؟
- 2- ما إمكانية توظيف فن حلي الأمازيغ في عمل مكملات لأزياء النساء باستخدام إعادة تدوير مخلفات القص؟
- 3- ما لأراء المتخصصين في التصميمات المقترحة المستلهمة من فن حلي الأمازيغ باستخدام إعادة تدوير مخلفات القص؟
- 4- ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة المستلهمة من فن حلي الأمازيغ باستخدام إعادة تدوير مخلفات القص؟

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى:

- 1- دراسة السمات الفنية والعناصر التشكيلية المميزة لفن حلي الأمازيغ ودلالاتها الرمزية.
- 2- تقديم رؤية جديدة لتصميمات مقترحة لمكملات ملابس النساء تعكس سمات فن حلي الأمازيغ وتحقق مفهوم الاستدامة وإعادة التدوير "Recycling".
- 3- قياس آراء المتخصصين تجاه المقترحات التصميمية.
- 4- قياس آراء المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة.

أهمية البحث: Research Significance

تكمن أهمية البحث في:

- 1- يتناول أحد فروع العلم المرتبطة بمجال تصميم مكملات الملابس، والتطرق إلى مصادر جديدة للتصميم.
- 2- توظيف مفهوم الموضة المستدامة من خلال إعادة تدوير مخلفات القص في التصميمات المقترحة.
- 3- إنتاج مكملات ملابس صديقة للبيئة في جميع مراحل إنتاجها.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج التاريخي لدراسة الأصول التاريخية للمجتمع الأمازيغي وما يرتبط به من فنون كما يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع عمل تطبيقات.

المنهج الوصفي: لإستطلاع آراء كل من المستهلكات والسادة المتخصصين (الأكاديميين، أصحاب الخبرة في المجال) في التصميمات المقترحة.

التحليل: تناول تحليل الحلي الأمازيغي ودلالاتها الرمزية.

الامازيغي مع تحقيق الموضة المستدامة في ضوء مفهوم الإستدامة وإعادة التدوير "Recycling".
2- استبانة للتعرف على آراء المستهلكات للتصميمات المستلهمة من فن حلى الامازيغ مع تحقيق الموضة المستدامة في ضوء مفهوم الإستدامة وإعادة التدوير "Recycling".

خطوات بناء الاستبانة:

- استبانة آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج: (من تصميم الباحثين)

بهدف التعرف على آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في تصميمات مكملات الملابس المستلهمة من فن حلى الامازيغ مع تحقيق الموضة المستدامة في ضوء مفهوم الإستدامة وإعادة التدوير "Recycling".

واشتملت على (28) عبارة تقيس جميعها الاتجاه الإيجابي، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) وقد خصص أمام كل عبارة مكان يضع فيه المتخصصين علامة تعبر عن مدي التوافق وذلك بإعطاء ثلاث درجات لموافق، ودرجتين لموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير موافق، ويرفق بالاستبانة بيانات يجب عنها المفحوص، وقد بلغت الدرجة الكلية للإستبيان (84) درجة.

2- استبانة آراء المستهلكين: (من تصميم الباحثين)

لمعرفة مدى تقبل المستهلكين للتصميمات المقترحة والمستلهمة من حلى الامازيغ، واشتملت على (13) عبارة، وتتكون الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) وقد خصص أمام كل عبارة مكان يضع فيه المتخصصين علامة تعبر عن مدي التوافق وذلك بإعطاء ثلاث درجات لموافق، ودرجتين لموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير موافق، ويرفق بالاستبانة بيانات يجب عنها المفحوص، وقد بلغت الدرجة الكلية للإستبيان (39) درجة.

صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً: إستبيان المتخصصين: إستعانت الباحثة بكل من:

أ- صدق المحكمين: بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبانة وإبداء الرأي حول عباراتها وقد أقرروا بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فيما يخص الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ومن ثم حساب معامل الإتفاق بينهم بإستخدام معادلة كوبر Cooper.

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم التصميمات المقترحة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الدقة في صياغة العبارات حيث لا تحمل أكثر من معنى .	15	0	100%
الدقة في تسلسل وتنظيم العبارات	13	2	86,66%
ملائمة العبارات للهدف من البحث	15	0	100%
ملائمة العبارات للمحور التابعة له	14	1	93,33%
وضوح معنى العبارات	13	2	86,66%
لا توجد عبارات مكررة	15	0	100%
قدرة الإستبيان على قياس الآراء	15	0	100%
ملائمة العبارات لفئة المتخصصين في مجال الأزياء	14	1	93,33%

ب- الصدق الإحصائي: باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	م	الدالة	م	الارتباط	م	الدالة
1	0,851	8	0,921	15	0,606	22	0,885
2	0,946	9	0,866	16	0,734	23	0,792
3	0,895	10	0,851	17	0,619	24	0,866

ويتحقق به إشباع الرغبة الجمالية لدى مستخدم هذه المكملات وهي قطع تصاحب الملابس وتعمل على زيادة تأثيرها مما يؤدي إلى كمال وجمال الملابس من الناحيتين الجمالية والوظيفية (النوبي، 2020).

بقايا الأقمشة Residue Fabric:

هي القطعة المتبقية والتي لم يتم إستخدامها بسبب صغر حجمها وعدم صلاحيتها لتنفيذ منتج ملابس كبير الحجم ولذلك تستخدم في تكملة تنفيذ منتج آخر، ويمكن تعريف بقايا الأقمشة بأنها تلك المخلفات التي تنتج من عملية القص وما يتبقى من كلف ومكملات (معوض، 2015).

إعادة التدوير Recycling:

إعادة التدوير هو عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات، سواء المنزلية أو الصناعية أو الزراعية، وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات وتراكمها على البيئة، وتتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات على أساس المواد الخام الموجودة بها ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدى، وأصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات، وذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية مع بداية التسعينيات، بدأ التركيز على إعادة التدوير غير المباشر أي تصنيع مواد المخلفات لإنتاج منتجات أخرى تعتمد على نفس المادة الخام مثل إعادة تدوير الزجاج والورق والبلاستيك وغيرها من المواد التي يتم الآن إعادة تدويرها من أجل الحصول على منتج جديد ذو جودة مقبولة (عبيد، 2008).

وإستخدام الباحثين تطبيقات إعادة التدوير "Recycling" لتقديم تصميمات مقترحة لمكملات الملابس من خلال:

- 1- استخدام خامات بيئية وعضوية لا تسبب أى ضرر بيئى.
- 2- إعادة تدوير للخامات المستعملة وبقايا الأقمشة.
- 3- استخدام العمل اليدوى لتقليل استهلاك الطاقة وانبعاثات الكربون.

عينة البحث: The Research Sample

اشتملت عينة البحث على:

أ- المتخصصين: عددهم (15) وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى والكليات والمعاهد المناظرة وأصحاب الخبرة في المجال للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المقترحة المستلهمة من حلى الامازيغ.
ب- المستهلكات: عددهم (30) مجموعة من المستهلكات اللاتي تتراوح أعمارهن من (25: 35) عام.

أدوات البحث: Research Tools

1- استبانة للتعرف على آراء السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في التصميمات المستلهمة من فن الحلى

0,912	25	0,825	18	0,743	11	0,714	4
0,732	26	0,764	19	0,642	12	0,607	5
0,821	27	0,709	20	0,792	13	0,807	6
0,715	28	0,919	21	0,885	14	0,778	7

ثانياً: استبيان المستهلكات: صدق الاستبانة: استعانت الباحثة بكل من :

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين في مجال الملابس والنسيج بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبانة وإبداء الرأي حول عباراتها وقد اتفق جميعهم على صلاحيتها للتطبيق، ومن ثم حساب معامل الإتفاق بينهم باستخدام معادلة كوبر Cooper.

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد

مرات عدم الاتفاق) × 100

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم التصميمات المقترحة

معامل الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	بنود التحكيم
100%	0	15	الدقة في صياغة العبارات حيث لا تحمل أكثر من معنى .
86,66%	2	13	الدقة في تسلسل وتنظيم العبارات
100%	0	15	ملاءمة العبارات للهدف من البحث
93,33%	1	14	ملاءمة العبارات للمحور التابعة له
86,66%	2	13	وضوح معنى العبارات
100%	0	15	لا توجد عبارات مكررة
100%	0	15	قدرة الإستبيان على قياس الآراء
93,33%	1	14	ملاءمة العبارات لفئة المتخصصين في مجال الأزياء

ب- الصدق الإحصائي: باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
1	0,851	0,01	6	0,642	0,05	11	0,807	0,01
2	0,946	0,01	7	0,714	0,01	12	0,792	0,01
3	0,619	0,05	8	0,778	0,01	13	0,921	0,01
4	0,895	0,01	9	0,866	0,01			
5	0,714	0,01	10	0,866	0,01			

4- دراسة تحليلية للحلى الأمازيغى لتحديد العناصر التي سيتم الإستلها منها.

5- تصميم إسكتشات لمكلمات الملابس باستخدام بقايا الأقمشة القطن العضوى .

6- تقديم مقترحات تصميمية لمكلمات ملابس النساء للفئة العمرية (25: 35) عام مستوحاه من فن الحلى الأمازيغى مع تحقيق الموضة المستدامة في ضوء مفهوم إعادة التدوير "Recycling"، واستخدام برنامج Adobe illustrator وبرنامج CLO 3D وبرنامج Adobe Photoshop لرسم وتلوين التصميمات المقترحة.

7- إعداد استبانة للتعرف على آراء السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في التصميمات المقترحة.

8- إعداد استبانة للتعرف على مدى تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة.

9- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.

10- عرض النتائج والتعليق عليها وتفسيرها.

نتائج البحث والإجابة على التساؤلات:

التساؤل الأول: ما هي سمات فن حلى الامازيغ ودلالاتها الرمزية؟ الأشكال ذات الدلالات الرمزية:

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,05: 0,01) لاقترباها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستمارة.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات عن طريق:

- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach - طريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (3) قيم معامل الثبات لإستبيان المتخصصين

ثبات الاستبيان	معامل الفا	التجزئة النصفية
كل	0,891	946,0 – 0,850

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الفا بلغت (0,891)، وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بلغ (0,850-0,946) وهما دالتان عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

يتضح من الجدول أن نسبة الاتفاق تراوحت ما بين (86,66%: 100%)، وهي نسبة إتفاق مرتفعة، وقد قامت الباحثين بإجراء التعديلات وفقاً لأرائهم وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,05: 0,01) لاقترباها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستمارة.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات عن طريق:

- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach - طريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (6) قيم معامل الثبات لإستبيان المتخصصين

ثبات الاستبيان	معامل الفا	التجزئة النصفية
كل	0,784	863,0 – 0,784

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الفا بلغت (0,784)، وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بلغ (0,784-0,863) وهما دالتان عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

إجراءات البحث :

تمثلت إجراءات البحث في الآتي:

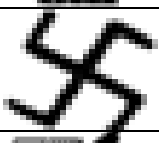
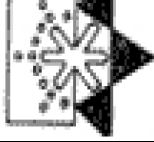
1- عمل دراسة مسحية لبعض الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة للإستفادة منها في المحاور الأساسية للبحث.

2- تجميع واختيار بعض بقايا أقمشة القطن العضوى.

3- محاولات لدمج وتنسيق قطع بقايا الأقمشة مع بعضها البعض واختيار الخامات المساعدة.

وقد قام الباحثين بجمع مجموعة من الأشكال والعناصر ذات القيمة | على اختلاف أنواعها، وفيما يلي جدول بأهم العناصر وما ترمز إليه والتي تحمل دلالات رمزية من خلال تحليل بعض الفنون الأمازيغية | في الأعراف والمعتقدات الأمازيغية القديمة: جدول (7) يوضح أهم العناصر وما ترمز إليه في الأعراف والمعتقدات الأمازيغية القديمة

م	الرمز	الاسم	المعنى الرمزي للعنصر
1		Theletter Yaz حرف الياز	ترمز إلى الرجل الحر .
2		The seeds البذور	يرمز هذا الشكل إلى بذور الذكور ويشير إلى الحياة والخصوبة
3		Olive tree شجرة الزيتون	يرمز هذا الشكل إلى شجرة الزيتون وما تتمتع به من قوة تستمدّها من أسمها الأمازيغي azemmur الذي تم تحويله من اسم tazmat ويعنى في الأمازيغية القوة .
4		The diamond الالماسة	الشكل عبارة عن ألماسة ترمز إلى الأنوثة والخصوبة ويرتبط بشكل الثعبان ليمثل اتحاد الفرقاء .
5		The tree الشجرة	ويرمز هذا الشكل إلى الشجرة، ويعنى في الأمازيغية الارتباط بسهولة العيش ورغد الحياة، كما يرمز إلى مركز الحياة وما يحيط به من كائنات فيما ينطوي على معنى الحياة بسبب البذور وكذلك المعرفة بسبب ما بالشجر من أوراق، فيما ترمز بذور الأشجار إلى الخصوبة والقدرة على الإنجاب.
6		The aries برج الحمل	رمز القوة والخضوع ، كما يرمز إلى الحياة والرخاء .
7		The cross الصليب	بالنسبة للنساء اللواتي يستخدمن هذا الرمز فهو مرتبط بالالماس ويرمز إلى الطير رمز الجمال والرشاقة ، كما يرمز إلى ساقى وذراعى الرجل .
8		Wheat القمح	ويرمز هذا الشكل إلى القمح، ويرتبط القمح في الثقافة الأمازيغية بالحياة حينما ينبت من الأرض، في حين يرمز إلى الموت بسبب بذوره الموجودة داخل التربة .
9		The eye العين	هي رمز الحماية من العيون الشريرة، و الصليب بداخلها يبعد الشر من الأربع اتجاهات .
10		Weaving comb مشط النسيج	هو رمز انثوى يرمز إلى الخصوبة و الإبداع.
11		Taurus برج الثور	يرمز إلى القوة العضلية.
12		The serpent الثعبان	هو رمز للخصوبة وللحماية من الأرواح الشريرة.
13		The crescent الهلال	يرمز إلى الأشياء التي تولد وتنمو وتموت.

م	الرمز	الاسم	المدلول الرمزي للعنصر
14		The spider العنكبوت	هو رمز انثوي يرمز الى الحياة العملية والصبر والتوافق .
15		Arrow السهم	يرمز الشكل إلى محور الارتكاز ويشير في الأمازيغية إلى التوازن والاستقرار والصلابة والإخلاص .
16		Net and fish السماك والشبكة	هو رمز للحماية .
17		The frog الضفدع	هو رمز مرتبط بالخصوبة والطقوس السحرية .
18		The fly الذبابة	تتحرك باستمرار، تضيق كل من الإنسان والحيوان ، فهي تمثل الحياة في حيويتها وحساسها وقدرتها على التكاثر ومضاعفاته إلى ما لا نهاية .
19		The plus الزائد	يرمز إلى عين الله، كما يرمز إلى النجم الساطع المرشد في الليل .
20		Hammer المطرقة	والشكل يرمز إلى المطرقة ويشير في الأمازيغية إلى قوى الطبيعة والقدرة على الابداع والابتكار فهي أداة حادة تستعمل في الحدادة لتمكن صاحبها من تشكيل المعادن القاسية.
21		Anchor المرساة	ترمز الى الصلابة والاستمرارية والإخلاص والتوازن واللياقة .
22		Axe الفاأس	هو رمز إيجابي يرمز إلى المحاور التي تشير في الأمازيغية إلى مشاعر الغضب والتدمير التي يواجه بها قوى الشر، ويرتبط أيضاً بالبرق والأمطار وبالتالي الخصوبة.
23		Moon القمر	يرمز الشكل إلى القمر ويرتبط في الأمازيغية بالانوثة ويمثل الدوران الدائم والتغيير المستمر والخصوبة.
24		Sun الشمس	ويرمز الشكل إلى الشمس مصدر الحياة والسلطة كما أنها مصدر الحرارة والضوء إلا أنها قد تكون في بعض الأحيان إشارة إلى روح شريرة تقضى على الأخضر واليابس.
25		Ship سفينة	ويرمز الشكل إلى السفينة وترتبط في الأمازيغية بوفرة المياه والبركة والقوة والحكمة .
26		Cross الصليب	يرمز في الأمازيغية الفراغ في شتى الاتجاهات يمينا ويساراً أعلى وأسفل شرقاً وغرباً.
27		swa stika الصليب المعكوف	ويرمز في الأمازيغية إلى الطائر الذي يرتفع بالإبداع والابتكار إلى أعلى المراتب.
28		Cross with six branches الصليب ذو ستة أذرع	ويرمز في الأمازيغية إلى الحركة والفضاء مع الاستقرار والصلابة والرسو.

(<https://africa.si.edu/exhibits/fabric/index2.html>)

- 6- استخدام العناصر البيئية المحيطة في صناعة الحلي مثل العظام والأصداف والمعادن والأحجار الكريمة وجلود وشعر الحيوانات .
- 7- كل أفراد المجتمع الأمازيغي يرتدي الحلي نساء، رجال وأطفال
- 8- الدلالات الرمزية هي المحرك الأساسي لفن حلي الأمازيغ واستخدم الفنان الأمازيغي التجريد في تصميم الرموز.
- 9- يستخدم العدد بكثرة في فن حلي الأمازيغ وهذا يرجع إلى معتقدات مرتبطة بكل عدد مثل 3 ، 5 ، 7 (الأعداد الفردية).
- 10- يتميز فن حلي الأمازيغ بالثراء الشديد من حيث تداخل العناصر وتوافقها في القطعة الواحدة.
- 11- يتسم الحلي الأمازيغي بالأصالة وهذا بفضل الأيدي البارة التي تقوم بصناعته يدوياً وهو فن يحافظ على تراثه وهويته من خلال توارثه والحرص على اثراؤه.

السمات العامة لحلي الأمازيغ :

- 1- تعدى الحلي غرض الزينة فقط وتم استخدامه لعدة وظائف مثل: وظيفة اجتماعية، وظيفة ثقافية، وظيفة تاريخية ، وظيفة اتصالية، وظيفة اقتصادية .
- 2- حلي الأمازيغ تعبر عن الحالة الاجتماعية للفتاة العزباء، الفتاة المخطوبة ، المرأة المتزوجة، الأرملة و المسنة .
- 3- استخدام الحلي لطرد الحسد ولأغراض السحر .
- 4- استخدام الحلي بشكل يومي والاهتمام والمبالغة في ارتداؤه خاصة في المناسبات .
- 5- أغلب الحلي مصنوع من الفضة والخرز والأحجار الكريمة.



صورة (1) لمجموعة متنوعة من حلي الامازيغ من متحف ايف سان لوران بالمغرب

Yves Saint Laurent Berber Museum Collection Giude ,morocco, p 14

- 4- تنفيذ التصميمات وتنوع طرق الإنهاء المختلفة بين الحياكة اليدوية وبين الحياكة باستخدام الماكينة.
- 5- تصميم استمارات استبيان للمتخصصين، وللمستهلكات لمعرفة آرائهم في التصميمات.
- 6- عرض التصميمات المنفذة علي عدد من المستهلكات وعددهن (30)، (15) محكم من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- 7- معالجة النتائج إحصائياً.

التساؤل الثاني: ما إمكانية توظيف فن حلي الامازيغ في عمل مكملات لأزياء النساء باستخدام إعادة تدوير مخلفات القص؟

التجارب العملية Experimental work:

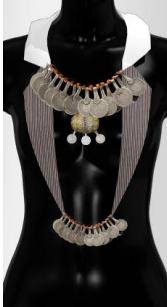
وجاءت الدراسة التطبيقية على عدة مراحل كالآتي:

- 1- تجميع واختيار الأقمشة .
- 2- محاولة دمج وتنسيق الأقمشة واختيار الخامات المساعدة .
- 3- تصميم مكملات ملابس منفصلة وعددهن (10) مكملات باستخدام بقايا الأقمشة القطنية العضوية .

أولاً: حقائب اليد:

التصميم الأول: حقيبة يد		
التصميم	الأمم	الخلف
شكل (1) لتصميم حقيبة يد من الأمام		
مصدر الإلهام	 صورة (2) Lisa Bernasek : Artistry of the Everyday: Beauty and Craftsmanship, 2008, p.107n Berber Art	

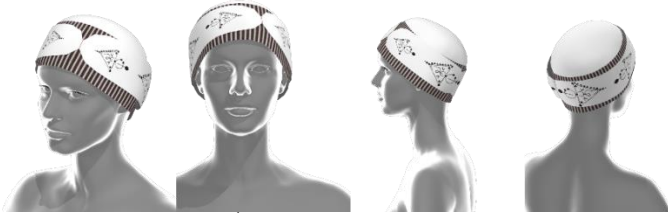
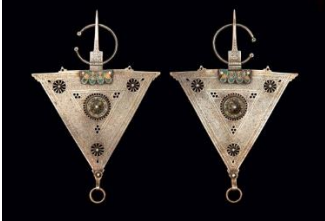
مصدر الالهام للتصميم عبارة عن (تيدري) وهو تاج أمازيغي من الفضة والأحجار الزجاجية يتكون من ستة مستطيلات موزعة بشكل أفقي ومتصلة بالزرد ووسطها مزخرف بالتفريعات النباتية وأربعة مستطيلات فقط يتوسطها حجر زجاجي أحمر مربع الشكل والاثنتين على الحواف تتوسطهما زهرة ذات خمس بتلات ويوجد خط أفقي يقسم المستطيل إلى نصفين ويوجد إطار محفور من الخطوط المستقيمة على الحافة الخارجية للمستطيلان ويلى المستطيلان على الحافتين شكل ورقة شجر مزخرفة بالتفريعات النباتية وفي المنتصف توجد وحدة تأخذ شكل المعين ويتوسطها حجر أحمر زجاجي بالأعلى وبالأسفل يوجد وحدة أخرى يتوسطها حجر زجاجي أحمر ويتدلى منها أربعة تكرارات تحتوى على معين ثم دائرة ثم مثلث ويتصل بالحلقات (الزرد) عدد ستة مثلثات فقط يتوسطها حجر زجاجي أحمر فيما عد المثلثين على الحافتين بهما زهرة في المنتصف وإطار على الحافة ويتدلى من كل مثلث أربعة تكرارات تحتوى على معين ثم دائرة ثم مثلث		
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى	الخامة الأساسية	
حلقات معدن- سوست معدن	الخامة المساعدة	
التصميم يمكن استخدامه كحقيبة يد أو حقيبة كروس باستخدام اليد الجانبية للحقيبة . تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة .	التوصيف	
أولاً: التصميم البنائي: (الأمم) يتكون من نصفين متماثلين يمين ويسار وكل جهة تحتوى على جيب خارجي منفذ بأسلوب الباتش ورك، يفصل القصات الجانبية قصة طولية من الباتش ورك في منتصف الأمام يفصلها عن القصتين الجانبيتين يد الحقيبة الامامية الممتدة بطول القصتين الجانبيتين وفي قاعدة الحقيبة يوجد قصة عرضية، وفي جانبي الحقيبة توجد الحلقات المعدنية الخاصة بيد الحقيبة الجانبية. (الخلف) يتكون من نصفين متماثلين يمين ويسار، يفصل القصات الجانبية قصة طولية في منتصف الأمام يفصلها عن القصتين الجانبيتين يد الحقيبة الامامية الممتدة بطول القصتين الجانبيتين، وفي قاعدة الحقيبة يوجد قصة عرضية . ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة أسلوب الباتش ورك لما له من رؤية جمالية مميزة وتم الاعتماد على وحدات زخرفية مستوحاة من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم به مجموعة من العناصر والأسس التصميمية التي تجمعت لتحديث نوعاً من أنواع الوحدة العضوية، منها الخطوط الهندسية المستقيمة والمنكسرة والمنحنية التي أحدثت إيقاعاً شيقاً لعين المتلقى نتيجة الجمع بين الخطوط المختلفة داخل التصميم، فيظهر الخط المستقيم في شكل يد الحقيبة الممتدة بطول الحقيبة من الأمام وتم تكرار هذه الخطوط الطولية لتقسم هذه الخطوط التصميم إلى ثلاث مساحات متساوية بشكل طولي مما أدى حدوث اتزان متمثل في التصميم تنقل عين المتلقى سريعاً للخطوط المنحنية المتواجدة في شكل يد الحقيبة، ويتردد الخط المستقيم ولكن يأخذ اتجاه أفقي يتمثل في القصة المتواجدة في قاعدة الحقيبة مما يعطى إحساس بالاتزان من تعامد الخطوط الطولية على الخط الأفقية، وتم توزيع الأشكال الهندسية داخل التصميم بإيقاع شيق من خلال حركة العين داخل تفاصيل الباتش ورك الذي يحتوى على عدد من المثلثات والمعينات بأشكال وأحجام مختلفة بتكرارات وترديدات متوازنة، وتم توزيع اللون داخل التصميم بتنوع مع مراعاة الاتزان المتمثل للتصميم.	التحليل	
التصميم الثانى : حقيبة يد		
الخلف  شكل (4) لتصميم حقيبة يد من الخلف	الأمم  شكل (3) لتصميم حقيبة يد من الأمام	التصميم
 صورة (3) 105 p Collection Ministère de la Culture, Morocco		مصدر الالهام

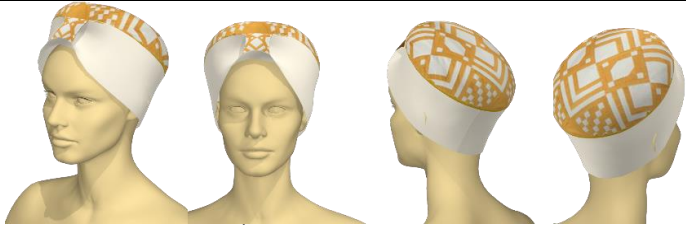
مصدر الإلهام للتصميم عبارة عن (تيزداد) وهي أقراط من الفضة تتكون من حلقة من الفضة خاصة بالفتح والغلق وفي نهايتها دائرة صغيرة يتوسطها زهرة ذات أربع بتلات تعلو الدائرة شكل قطرة ماء يوجد بداخله زخارف نباتية ويتدلى من الدائرة ثلاثة حلقات على الجانبين يتدلى وحدات تأخذ شكل المعين وفي المنتصف تتدلى دائرة كبيرة والدائرة الكبيرة يوجد بداخلها اطر متتالية تأخذ شكل دوائر متتالية ويتوسطها نفس شكل الزهرة ذات الأربع بتلات ويتدلى من القرط خمس حلقات صغيرة ويتدلى منها خمس معينات تنتهي حافتهم من اسفل بثلاث دوائر صغيرة وسطح الالمعين مزخرف بنقوش غائرة في المنتصف نجمة رباعية وحولها إطار من الخطوط المتداخلة.	
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى .	الخامة الأساسية
عملات معدنية - خرز .	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن حقيبة يد . تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائي: (الأمم) يتكون من أربعة حلقات من القماش متدرجة في الحجم من الأكبر إلى الأصغر وقاعدة الحقيبة متمثلة في شريط يجمع الأمام والخلف مع بعضهم البعض ليعطى الحقيبة الشكل الدائري المميز لها، واليد مثبتة بالجزء العلوى للحقيبة في الأمام، وتزخرف العملات المعدنية والخرز الملون منتصف الحقيبة بشك مكرر ومتتالي. و(الخلف) يتكون من أربعة حلقات من القماش متدرجة في الحجم من الأكبر إلى الأصغر وقاعدة الحقيبة متمثلة في شريط يجمع الأمام والخلف مع بعضهم البعض ليعطى الحقيبة الشكل الدائري المميز لها، واليد مثبتة بالجزء العلوى للحقيبة في الخلف، ويتميز الخلف بوجود تطريز باستخدام لخرز والخيوط الملونة. ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة مجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والمستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ. ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم به مجموعة من العناصر والأسس التصميمية التي تجمعت لتحديث نوعاً من أنواع الوحدة العضوية، منها الخطوط الهندسية المستقيمة والمنحنية التي أحدثت حركة وحيوية داخل التصميم، فيظهر الخط المستقيم في شكل خط وهمي يفصل التصميم الى نصفين دائرة متمثلين واستخدمت الباحثة الخطوط المنحنية في تشكيل القصات الدائرية للحقيبة في شكل حلقات متتالية مما أعطى إحساس بالسيطرة البصرية لعين المتلقى، وتداخل الحلقات باستخدام الخامة السادة مع الخامة التي تحتوى على أقلام أعطى إحساس بالعمق كنوع من أنواع الخداع البصري الذي يعطى إحساس قوى بالحركة والتباطؤ بين أجزاء التصميم وتم توزيع اللون داخل التصميم بتنوع مع مراعاة الاتزان المتمثل للتصميم.	التحليل
ثانياً: الأكوال:	
التصميم الثالث: كولة	
 شكل (5) لتصميم كولة منفصلة مرتبطة بقلادة	التصميم
 صورة (4) le musée Barbier-Mueller- p 97 تتكون التيمية من خيط قطنى يضم فيه قطعة مستطيلة من الفضة محاطة بزخارف خطية متداخلة كإطار خارجي وينقسم المستطيل من الداخل إلى ثلاثة مستطيلات الحافتين العلوية والسفلية له تزين بأنصاف دوائر باللون البرتقالى والأزرق على الجانبين وباللونين البرتقالى والأخضر في المستطيل بالمنتصف ويتوسط كل مستطيل شكل مخروط بارز للخارج وخلفية المستطيلان مغطاه باللون الأخضر بينما المستطيل الذى يوجد بالمنتصف فخلفيته باللون الأزرق والضلع السفلى للمستطيل يأخذ شكل أسنان المشط وعلى جانبي التيمية المستطيلة يوجد مجموعة من	مصدر الإلهام

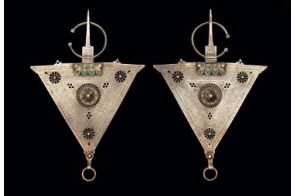
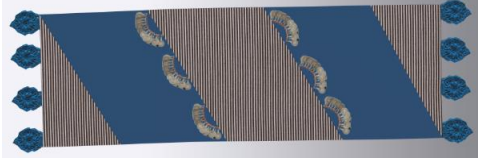
العملات الفضية الدائرية بأحجام مختلفة فالكبير منها بالقرب من التيممة ثم المتوسطة الحجم ثم الصغيرة وسطح هذه العملات مزخرف بالمثلثات والخطوط المتداخلة الغائقة تلتف حول العملات الفضية مجموعة من أحجار المرجان والعنبر والصدف بألوان الأحمر والبرتقالي والأزرق والأخضر ثم يليها "تاكومت"، وهي عبارة عن شكل كروي مميز للحلى الأمازيغي وتتميز بالزخارف البارزة على سطحها الخارجي فهي مقسمة إلى أربعة صفوف والصف الموجود في المنتصف مكون من مجموعة من الكرات الصغيرة البارزة المتتالية وداخل كل صف دوائر متتالية بداخلها دوائر أصغر في الحجم وتلون الدوائر من الداخل باللون البرتقالي والمسافات الخلفية تكون باللون الأزرق في صف والصف التالي تكون باللون الأخضر ثم مجموعة أخرى من أحجار المرجان والعنبر والصدف مع اختيار حجر بيضاوى لاستخدامه كقفل للتيممة.	
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى .	الخامة الأساسية
عملات معدنية- خرز- خيوط كرة معدنية مزخرفة .	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن كولة منفصلة . تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسابراً للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائي: تتكون الكولة المنفصلة من جزئين متمثلين متصلين من النصف بمجموعة من العملات المعدنية تتوسطها كرة بيضاوية معدنية يتدلى منها ثلاث عملات معدنية وفي نهاية الكولة من أسفل يتصل طرفى الكولة بمجموعة من العملات المعدنية . ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة مجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والكرة البيضاوية المستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ. ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم يحمل في طياته سمات فنية مختلفة حيث يجمع بين الكولة والقلادة واستخدمت الباحثة الخيوط والخرز والعملات المعدنية في منتصف الأمام بدلاً من المرد وهي طريقة غير معتادة لعلق الأكوال مما أعطى إحساس بالحركة والتركيز على الكولة بشكلها الغير تقليدى، كما أن التصميم يعطى إيقاعات خطية مترابطة تحقق انزاناً متمثلاً لمستوى الرؤية البصرية تنتج عن استخدام خطوط بسيطة وواضحة من خلال استخدام الخطوط المستقيمة للجزء السفلى للكولة أعطى إحساس بالانزان والإيقاع الشيق، ويسيطر على التصميم تواجد كرة بيضاوية معدنية ملونة توجد بمنتصف شريط العملات العلوى ويتدلى من الكرة ثلاثة عملات معدنية فبعبت دور بورة التصميم الذى جمع بين الخطوط المستقيمة في الخامة والخطوط المنحنية في الحواف الخارجية للكولة والأشكال الهندسية البيضاوية والدائرية في العملات والحليات المعدنية مما أثرى التصميم من خلال الجمع بين الخامات المختلفة وحسن توليف هذه الخامات وترديد استخدام عناصر التصميم وتوزيعها بتكرارات منتظمة أدى إلى ترابط أجزاء التصميم بعضها البعض وإحداث الوحدة العضوية.	التحليل
التصميم الرابع: كولة التصميم	التصميم الرابع: كولة التصميم
 شكل (6) لتصميم كولة منفصلة مرتبطة بقلادة	التصميم
 صورة (5) le musée Barbier-Mueller- p 97 تتكون التيممة من خيط قطنى يضم فيه قطعة مستطيلة من الفضة محاطة بزخارف خطية متداخلة كإطار خارجى وينقسم المستطيل من الداخل إلى ثلاثة مستطيلات الحافتين العلوية والسفلية له تزين بأصاف دوائر باللون البرتقالي والأزرق على الجانبين وباللونين البرتقالي والأخضر في المنتصف ويتوسط كل مستطيل شكل مخروط بارز للخارج وخلفية المستطيلان مغطاه باللون الأخضر بينما المستطيل الذى يوجد بالمنتصف فخلفيته باللون الأزرق والضلع السفلى للمستطيل يأخذ شكل أسنان المشط وعلى جانبي التيممة المستطيلة يوجد مجموعة من	مصدر الالهام

العملات الفضية الدائرية بأحجام مختلفة فالكبير منها بالقرب من التيمية ثم المتوسطة الحجم ثم الصغيرة وسطح هذه العملات مزخرف بالمثلثات والخطوط المتداخلة الغائرة وتلتف حول العملات الفضية مجموعة من أحجار المرجان والعنبر والصدف بألوان الأحمر والبرتقالي والأزرق والأخضر ثم يليها "تاكومت"، وهي عبارة عن شكل كروي مميز للحلى الأمازيغي وتتميز بالزخارف البارزة على سطحها الخارجي فهي مقسمة إلى أربعة صفوف والصف الموجود في المنتصف مكون من مجموعة من الكرات الصغيرة البارزة المتتالية وداخل كل صف دوائر متتالية بداخلها دوائر أصغر في الحجم وتلون الدوائر من الداخل باللون البرتقالي والمسافات الخلفية تكون باللون الأزرق في صف والصف التالي تكون باللون الأخضر ثم مجموعة أخرى من أحجار المرجان والعنبر والصدف مع اختيار حجر بيضاوى لاستخدامه كقفل للتيمية.	
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى.	الخامة الأساسية
عملات معدنية- خرز ملون- أصداف- أزرار .	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن كولة منفصلة.	التوصيف
تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة.	
أولاً: التصميم البنائي: تتكون الكولة المنفصلة من جزئين متماثلين متصلة من نهايتها المدببة بمجموعة من العملات المعدنية يتدلى منها قلادة أخرى من الخرز الملون والأصداف . ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة أزرار من الصدف ومجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والمستوحاة من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ. ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم يسيطر عليه الإيقاع الحركي الناتج عن استخدام الخطوط التعامدة والمنكسرة في الخطوط البنائية للكولة بشكل قصات متماثلة في نصفى الكولة والكولة بتوسطها زرار من الصدف يعمل على تحديد خط منتصف الأمام ويوضح نوعاً من الاتزان المتماثل للتصميم ويتصل بالكولة قلادة من العملات المعدنية والخيوط والخرز في شكل متدرج في الطول مما أعطى إحساس بالحركة والتركيز على الكولة بشكلها الغير تقليدى، كما أن التصميم يعطى إيقاعات خطية متراكبة تحقق اتزاناً متماثلاً لمستوى الرؤية البصرية تنتج عن استخدام خطوط بسيطة وواضحة من خلال استخدام الخطوط المستقيمة الموجودة بالخامة نفسها مما أعطى إحساس بالإيقاع والحركة، والتصميم جمع بين الخطوط المستقيمة في الخامة والخطوط المنحنية والمستقيمة في الحواف الخارجية للكولة والأشكال الهندسية الدائرية في العملات المعدنية مما أثرى التصميم من خلال الجمع بين الخامات المختلفة وحسن توليف هذه الخامات وترديد استخدام عناصر التصميم وتوزيعها بتكرارات منتظمة أدى إلى ترابط أجزاء التصميم بعضها البعض وإحداث الوحدة العضوية .	التحليل
ثالثاً : القلادات:	
التصميم الخامس: قلادة:	
 شكل (7) لتصميم قلادة	التصميم
 صورة (6) Rabaté et J. M.R. 1996, p.67 هي عبارة عن زوج من الخلال يتوسطها حجاب تثبت الخلال عن طريق دبوس تحيط به حلقة هلالية مفتوحة متصلة بالخلال عن طريق مستطيل فضي صغير مزخرف سطحه بمستطيل أفقى بارز والخلال تأخذ شكل شبه بيضاوى حاقتها الخارجية عبارة عن أقواس بأحجام مختلفة يتوسطها زهرة بارزة ذات ثمانية بتلات ومركز الزهرة بارز ويأخذ شكل البيضاوى والمسافات بين البتلات مفرغة بشكل أنصاف دوائر ويعلو كل واحدة ثقب دائرى صغير يتميز سطح الخلال بالزخارف النباتية لتفريعات النباتات وفي الجزء العلوى للخلال يوجد شريط رفيع	مصدر الالهام

مزخرف سطحه بخطوط متوازية غائرة تم تكرارها بشكل رأسي ويعلوه شريطين السفلي أقصر من العلوي ويغطي سطحهما بخطوط زجاج غائرة وتزين زوايا الخلال من أعلى بزهرتين يتدلى من الخلال حلقة دائرية متصلة بوحدة مثلثة الشكل منقوش عليها شكل المعين ومنصل بها ثلاثة سلاسل تنتهي بوحدة مثلثة الشكل تشبه السابقة تنتهي بحلقة دائرية متصلة بالحجاب من الزاوية العلوية ومتصل معها عملة فضية دائرية منقوش على سطحها نجمة داود يتوسط السلاسل حجاب مستطيل الشكل منقوش على سطحه زهرة ذات أربعة بتلات و يتدلى منه ثلاثة عملات .	
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى.	الخامة الأساسية
وحدات كروشيه- خرز.	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن قلادة . تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية و الجمالية وأن يكون مساهماً للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائي: تتكون من خرز كروي الشكل مغطى بالقماش ويوجد في أحد طرفي القلادة عدد اثنين من شكل سداسي من القماش به قصات داخلية ويتصلان ببعضهما البعض بوحدين زخرفيتين من الكروشيه تأخذ نفس شكل الخلال . ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة مجموعة من الخرز الملون بحجمين مختلفين وخط لتشكيل القلادة ووحدات كروشيه المستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم يتميز بالبساطة، بالنظر إلى التصميم نجد فيه اتزان غير متماثل ناتج من عدم تماثل نصفى القلادة وتركيز عين المتلقى على الوحدات الزخرفية من الكروشيه تتميز بحوافها الدائرية وترديد الشكل الدائري في مركز الوحدة الكروشيه، والوحدات الكروشيه تتصل مع وحدات هندسية من شكل هندسي سداسي الأضلاع يتوسط كل شكل ثلاثة قصات في شكل إشعاعي تنطلق من منتصف الشكل الى حافته الخارجية معطية إحساس بالحركة والتداخل من خلال استخدام الخطوط المستقيمة بالقماش معها مما أعطى تأثير بالايقاع والترابط، واستخدام خامة ذات نقاط لتغليف الخرز الكروي كترديد للشكل الكروي للخرز المستخدم بشكل تنابعي أكبر ثم أصغر بشكل متتالي يعطى إحساس بالاستمرارية والترابط ووحدة أجزاء التصميم ببعضها البعض.	التحليل
التصميم السادس: قلادة:	
 شكل (8) لتصميم قلادة	التصميم
 صورة (7) Collection Ministère de la Culture, Maroc p 105 مصدر الإلهام للتصميم عبارة عن (تيزداد) وهي أقراط من الفضة تتكون من حلقة من الفضة خاصة بالفتح والغلق وفي نهايتها دائرة صغيرة يتوسطها زهرة ذات أربع بتلات تعلو الدائرة شكل قطرة ماء يوجد بداخله زخارف نباتية ويتدلى من الدائرة ثلاثة حلقات على الجانبين يتدلى وحدات تأخذ شكل المعين وفي المنتصف تتدلى دائرة كبيرة والدائرة الكبيرة يوجد بداخلها أطر متتالية تأخذ شكل دوائر متتالية ويتوسطها نفس شكل الزهرة ذات الأربع بتلات ويتدلى من القرط خمس حلقات صغيرة ويتدلى منها خمس معينات تنتهي حافتهم من أسفل بثلاث دوائر صغيرة و سطح الالمعين مزخرف بنقوش غائرة في المنتصف نجمة رباعية وحولها إطار من الخطوط المتداخلة.	مصدر الإلهام
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى.	الخامة الأساسية

الخامة المساعدة	خيوط تطريز - خرز .
التوصيف	التصميم عبارة عن قلادة. تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة.
التحليل	أولاً: التصميم البنائي: عبارة عن خرز كروي مغطى بالقماش وبالجانب يوجد زهرتين من القماش يتوسط كل زهرة تطريز بالخيوط والخرز الملون بشكل الزهرة ويتم التحطيم في طول القلادة من خلال ربطها بالشريط الحر المرفق بنهايتها . ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة الخيوط والخرز الملون والمستوحاة من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ. ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم يتميز بالبساطة، بالنظر إلى التصميم نجد فيه اتزان غير متماثل ناتج من عدم تماثل نصفى القلادة وتركيز عين المتلقي على الوحدات الزخرفية التي تأخذ شكل بتلات الزهرة وتكرار الزهرة وإبراز جماليات خطوطها وانسجامها مع الشكل الناجم من استخدام الخرز في القلادة مما أعطى شكل الغصن المنبثق منه الزهرة، وتم ترديد استخدام الزهرة ولكن في شكل تطريز داخل قلب الزهرات القماش أعطى إحساس بالترابط والوحدة داخل التصميم، واستخدام خامات ذات تأثير خطي لتغطية الخرز أعطى إحساس بالحركة والإيقاع وتتابع الخرز بشكل متتالي يعطي إحساس بالاستمرارية.
رابعاً: أغطية الرأس والأوشحة:	
التصميم السابع: غطاء رأس (تربون)	
التصميم	 شكل (9) لتصميم غطاء للرأس
مصدر الإلهام	 صورة (8) https://www.metmuseum.org/art/the-collection مصدر الإلهام للتصميم مكون من زوج من الخلال المثانة المصنوعة من الفضة ويوجد عند زاوية كل مثلث بتلة ثم زهرة ذات 12 بتلة ومركز الزهرة يأخذ شكل الكرة ويوجد في أجزاء العلوى من الخلال عصا مدببة (دبوس) مزخرف سطحها بشكل الزهرة ذات 4 بتلات ويوجد محلقة نصف دائرية مثبتة بالجزء السفلى للدبوس تستخدم لغلق وإحكام التثبيت بالملابس ومن أسفلها عدد من الدوائر المتداخلة الملونة بالأخضر والبرتقالي ويوجد في المنتصف مثلث آخر ويتوسطه دائرة محاطة بالبتلات المفرغة ويليه مجموعة دوائر متداخلة ملونة بالأخضر والبرتقالي ويليه زهرة ذات بتلات معكوسة تتوسطها مركز الزهرة الذى يتميز بشكله الكروي ويوجد حلقة بالزاوية السفلية يثبت بها سلاسل .
الخامة الأساسية	مخلفات عملية القص من خامات القطن العضوى.
الخامة المساعدة	خيوط تطريز
التوصيف	التصميم عبارة عن غطاء رأس. تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة.
التحليل	أولاً: التصميم البنائي: عبارة عن غطاء للرأس (التربون) مكون من ثلاثة أجزاء الأول هو الجزء الدائرى باللون الأبيض، الجزء الثانى قطعة مستطيلة من خامات المكونة من الخطوط المتتالية باللون الأبيض والأسود، والجزء الثالث عبارة عن قطعة قماش مستطيلة مجمعة بأستيك ومطرز علسها بشكل الخلال. ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة تطريزات مستوحاة من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم به مجموعة من العناصر والأسس التصميمية التي تجمعت لتحديث نوعاً من أنواع الوحدة العضوية، منها الخطوط الهندسية المستقيمة والمنحنية التي أحدثت حركة وحيوية داخل التصميم، فيظهر الخط المستقيم في الخامات بشكل خطوط طولية باللون الأسود والأبيض واستخدمت الباحثة الخطوط المنحنية في تصميم الطبقة العلوية للتربون وتطريزها بشكل الخلال مما أعطى إحساس بالسيطرة البصرية لعين المتلقي، وتم توزيع اللون داخل التصميم بتنوع مع مراعاة الاتزان المتماثل للتصميم.
التصميم الثامن: غطاء رأس (تربون)	

 شكل (10) لتصميم غطاء للرأس	التصميم
 صورة (9) Lisa Bernasek: Artistry of the Everyday: Beauty and Craftsmanship, 2008, p.107n Berber Art مصدر الإلهام للتصميم عبارة عن (تيدور) وهو تاج أمازيغي من الفضة والأحجار الزجاجية يتكون من ستة مستطيلات موزعة بشكل أفقي ومتصلة بالزرد وسطحها مزخرف بالتقريعات النباتية وأربعة مستطيلات فقط يتوسطها حجر زجاجي أحمر مربع الشكل والاثنتين على الحواف تتوسطهما زهرة ذات خمس بتلات ويوجد خط أفقي يقسم المستطيل إلى نصفين ويوجد إطار محفور من الخطوط المستقيمة على الحافة الخارجية للمستطيلان وبلي المستطيلان على الحافتين شكل ورقة شجر مزخرفة بالتقريعات النباتية وفي المنتصف توجد وحدة تأخذ شكل المعين ويتوسطها حجر أحمر زجاجي بالأعلى وبالأعلى يوجد وحدة أخرى يتوسطها حجر زجاجي أحمر ويتدلى منها أربعة تكرارات تحتوي على معين ثم دائرة ثم مثلث ويتصل بالحلقات (الزرد) عدد ستة مثلثات فقط يتوسطها حجر زجاجي أحمر فيما عد المثلثين على الحافتين بهما زهرة في المنتصف وإطار على الحافة ويتدلى من كل مثلث أربعة تكرارات تحتوي على معين ثم دائرة ثم مثلث . مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوي.	مصدر الإلهام
لا يوجد	الخامة الأساسية
التصميم عبارة عن غطاء رأس.	الخامة المساعدة
تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مسائراً للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائي: عبارة عن غطاء للرأس (التربون) مكون من أربعة أجزاء الأول هو الجزء الدائري المنقذ بأسلوب الباتش ورك، الجزء الثاني. ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة مجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والمستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم به مجموعة من العناصر والأسس التصميمية التي تجمعت لتحديث نوعاً من أنواع الوحدة العضوية، منها الخطوط الهندسية المستقيمة والمنكسرة والمنحنية التي أحدثت إيقاعاً شيقاً لعين المتلقى نتيجة الجمع بين الخطوط المختلفة داخل التصميم، وتم توزيع الأشكال الهندسية داخل التصميم بإيقاع شيق من خلال حركة العين داخل تفاصيل الباتش ورك الذي يحتوي على عدد من المثلثات والمعينات بأشكال وأحجام مختلفة بتكرارات وترديدات متوازنة، وتم توزيع اللون داخل التصميم بتنوع مع مراعاة الاتزان المتمثل للتصميم.	التحليل
  شكل (11) لتصميم شال	التصميم التاسع: غطاء رأس أو شال التصميم

	مصدر الإلهام	
صورة (10) https://www.metmuseum.org/art/the-collection	مصدر الإلهام للتصميم مكون من زوج من الخلال المثلثة المصنوعة من الفضة ويوجد عند زاوية كل مثلث بتلة ثم زهرة ذات 12 بتلة ومركز الزهرة يأخذ شكل الكرة ويوجد في أجزاء العلوى من الخلال عصا مدببة (دبوس) مزخرف سطحها بشكل الزهرة ذات 4 بتلات ويوجد حلقة نصف دائرية مثبتة بالجزء السفلى للدبوس تستخدم لغلق وإحكام التثبيت بالملابس ومن أسفلها عدد من الدوائر المتداخلة الملونة بالأخضر والبرتقالي ويوجد في المنتصف مثلث آخر ويتوسطه دائرة محاطة بالبتلات المفرغة ويليها مجموعة دوائر متداخلة ملونة بالأخضر والبرتقالي ويليه زهرة ذات بتلات معكوسة تتوسطها مركز الزهرة الذى يتميز بشكله الكروى ويوجد حلقة بالزاوية السفلية يثبت بها سلاسل.	الخامة الأساسية
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوى.	خرز مستطيل.	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن غطاء رأس أو شال .	تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مساهمًا للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائى: عبارة عن شال أو وشاح مكون من قصات مربعة وطرفى الشال إحداهما به قصات مثلثة مفرغة ومحاطة بشرائط من القماش مثبتة بشكل زخرفى والطرف الآخر به قصات مثلثة ومحاطة بالخرز المستطيل ويتدلى من حافتي الشال شرائط من القماش في نهايتها مثلث. ثانياً: التصميم الزخرفى: استخدم للزخرفة مجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والمستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: بالنظر الى التصميم نجد فيه اتزان غير متماثل ناتج من عدم تماثل نصفى الشال حيث يتكون من قصات مربعة الشكل تحرك عين المتلقى في جميع أرجاء التصميم نتيجة استخدام مربعات منقوشة وأخرى بدون نقوش، واستخدمت الباحثة الخط المنكسر لتوزيع المثلثات على حافتي الشال بشكل متتالي ليعطى إحساس بالحركة وترديد استخدام المثلثات المفرغة بالليزر في الجهة الأخرى وفي نهاية الشال التى أخذت شكل شرائط من القماش في نهايتها مثلث يؤكد على ترابط العناصر والأسس داخل التصميم.	التصميم العاشر: غطاء رأس أو شال	التصميم
  شكل (12) لتصميم شال	مصدر الإلهام	
صورة (11) Rabaté et J. M.R. 1996, p.67 هي تيزرواي وهي زوج من الخلال يتوسطها حجاب تثبت الخلال عن طريق دبوس تحيط به حلقة هلالية مفتوحة متصلة بالخلال عن طريق مستطيل فضي صغير مزخرف سطحه بمستطيل أفقى بارز والخلال تأخذ شكل شبه بيضاوى حافتها الخارجية عبارة عن أقواس بأحجام مختلفة يتوسطها زهرة بارزة ذات ثمانية بتلات ومركز الزهرة		

بارز ويأخذ شكل البيضاوي والمسافات بين البتلات مفرغة بشكل أنصاف دوائر ويعلو كل واحدة ثقب دائري صغير يتميز سطح الخلال بالزخارف النباتية لتفريعات النباتات وفي الجزء العلوي للخلال يوجد شريط رفيع مزخرف سطحه بخطوط متوازية غائرة تم تكرارها بشكل رأسي ويعلوه شريطين السفلي أقصر من العلوي ويغطي سطحهما بخطوط زجاج غائرة وتزين زوايا الخلال من أعلى بزهرتين يتدلى من خلال حلقة دائرية متصلة بوحدة مثلثة الشكل منقوش عليها شكل المعين ومتصل بها ثلاثة سلاسل تنتهي بوحدة مثلثة الشكل تشبه السابقة تنتهي بحلقة دائرية متصلة بالحجاب من الزاوية العلوية ومتصل معها عملة فضية دائرية منقوش على سطحها نجمة داود يتوسط السلاسل حجاب مستطيل الشكل منقوش على سطحه زهرة ذات أربعة بتلات ويتدلى منه ثلاثة عملات.	
مخلفات عملية القص من خامة القطن العضوي.	الخامة الأساسية
عملات معدنية- خرز- وحدات كروشيه .	الخامة المساعدة
التصميم عبارة عن غطاء رأس أو شال . تم الاعتماد على مخلفات عملية القص لاستغلالها لتقديم منتج صديق للبيئة تتوافر فيه المعايير الوظيفية والجمالية وأن يكون مساهماً للموضة.	التوصيف
أولاً: التصميم البنائي: عبارة عن شال أو وشاح مكون من قصات مثلثة على جانبي التصميم بالخامة المخططة وفي المنتصف ثلاثة قصات بشكل متوازي مستطيلات باللون الأزرق، والخامة المخططة لمتوازي المستطيلات بالمنتصف وتزين حواف قصته بالعملات المعدنية والخرز الملون وتم توزيع عدد من الوحدات الزخرفية المفدة بالكروشي على طرفي التصميم. ثانياً: التصميم الزخرفي: استخدم للزخرفة وحدات من الكروشي ومجموعة من العملات المعدنية والخرز الملون والمستوحاه من إحدى القطع الفنية المميزة لحلى الأمازيغ . ثالثاً: تحليل التصميم: التصميم يحمل في طياته سمات فنية مختلفة استخدمت الباحثة الخيوط والخرز والعملات المعدنية والكروشي في التصميم مما أعطى إحساس بالحركة والتركيز على تجاور الخامات بشكل فني معتمداً على توزيع أشكال القصات توزيعاً هندسياً يتمتع بالترتيب والتناسل للتصميم، كما أن التصميم يعطي إيقاعات خطية متراكبة تحقق اتزاناً متمائلاً لمستوى الرؤية البصرية تنتج عن استخدام خطوط بسيطة وواضحة من خلال استخدام الخطوط المستقيمة داخل الأقمشة المستخدمة أعطى إحساس بالانحياز والإيقاع الشيق، ويسيطر على التصميم تواجد قصة تأخذ شكل متوازي المستطيلات بمنتصف التصميم يزين حوافه شريط العملات يمين ويسار القصة، وتأخذ الوحدات الزخرفية المنفذة بالكروشي عين المتلقي إلى حواف التصميم بانسيابية تصميمها الذي يردد على الخطوط المنحنية للعملات المعدنية مما يعطي إحساس بالترابط والوحدة العضوية.	التحليل

الاستبيانات التي دونها أفراد العينة، والتي تكونت من متخصصي تصميم الأزياء والفنون وعددهم الكلي (15) مفردة والمستهلكات وعددهم الكلي (30) كالتالي:

آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة: تم جمع الآراء وحساب متوسط الدرجة الكلية والنسبة المئوية لكل تصميم، والجدول التالي يوضح ذلك:

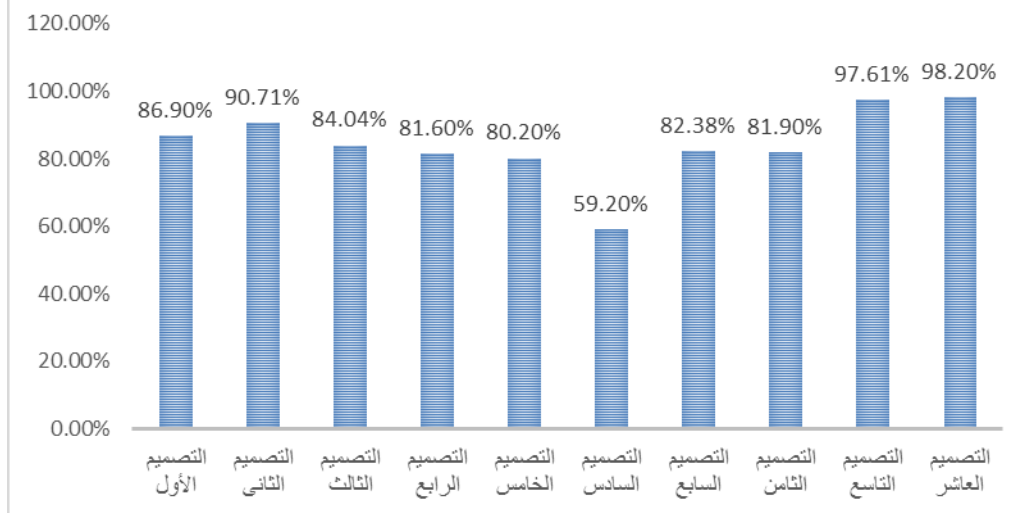
التساؤل الثالث: ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبيان الثاني الخاص بآراء المتخصصين في التصميمات المقترحة، ومن ثم تحويل العلامات التي دونها أفراد العينة "المتخصصين" أمام عباراته إلى درجات، وقد قامت الباحثة بحساب متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية لكل تصميم من التصميمات المقترحة وتوضيح ترتيبه، والجدول التالي يوضح ذلك:- تم تفريغ بيانات

جدول (9) متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين

التصميم		الدرجة الكلية	النسبة المئوية	الترتيب	التصميم		الدرجة الكلية	النسبة المئوية	الترتيب
		49.8	59.2%	العاشر			73	86.90%	الرابع
		69.2	82.38%	السادس			76.2	90.71%	الثالث
		68.8	81.9%	السابع			70.6	84.04%	الخامس

الثاني	97.61%	82		9	الثامن	81.6%	68.6		4
الاول	98.2%	82.4		10	التاسع	80.2%	67.4		5



شكل بياني (1) للنسب المئوية للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين

في تحقيق: عناصر وأسس التصميم، الجانب الجمالي، الجانب الابتكاري الجانب الوظيفي، ملائمتها لمتطلبات السوق وفقاً لآراء المتخصصين، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (طارق محمد- 2021) في تميز الموديلات المعاد تدويرها بأنها تلائم الفئة العمرية المقترحة، وتعطي قيم جمالية، وتلائم خطوط الموضة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هدى محمد وإلهام عبدالعزيز- 2015) في تحقيق عناصر وأسس تصميم الزي بتقديم التصميمات الزخرفية المستخدمة التي تحقق الجانب الجمالي والوظيفي للتصميم مع ترشيد الاستهلاك الملبسي لمكملات الملابس من أجل الحصول على مكملات ملابس متجددة تنتمي إلى الموضة الخضراء.

التساؤل الرابع: ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون بتفريغ بيانات الاستبيان الثاني الخاص بآراء المستهلكات في التصميمات المقترحة، ومن ثم تحويل العلامات التي دونها أفراد العينة "المستهلكات" أمام عباراته إلى درجات، وقد قامت الباحثة بحساب متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية لكل تصميم من التصميمات المقترحة وتوضيح ترتيبه، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (2) والشكل البياني (1) أن متوسط الدرجات الكلية للتصميمات المقترحة تراوحت من (49.8 : 82.4) درجة، والنسبة المئوية من (59.2% : 98.2%) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.

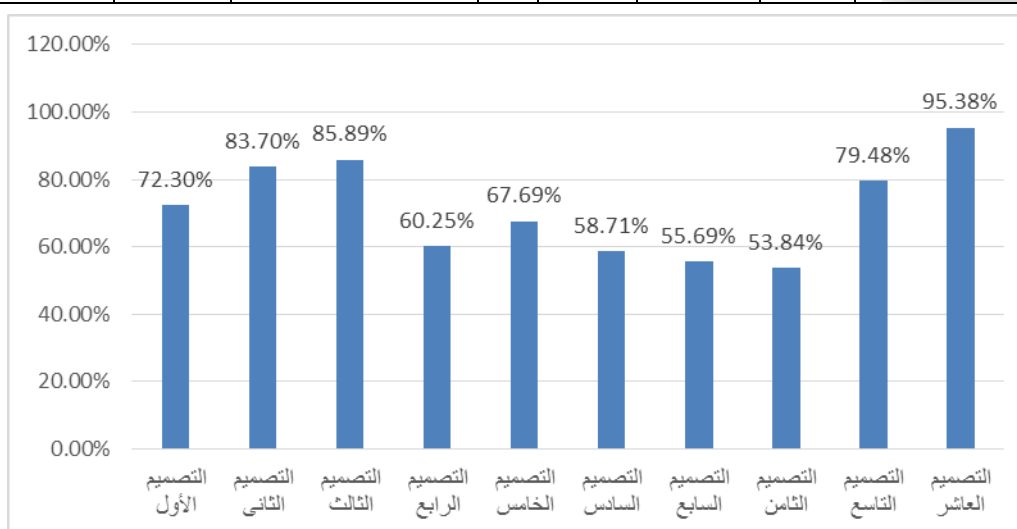
ومما سبق يتضح إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة حيث أنهم تمكنوا من تحديد المفردات التشكيلية لفن حلى الأمازيغ محل الاستلham في المقترحات التصميمية، وأشاروا أنها لعبت دوراً أساسياً في التكوين البنائي والزخرفي بشكل غير تقليدي من خلال تحقيق التآلف والانسجام بينهما، وقد أجمعوا على اعتماد الخطة اللونية للمقترحات التصميمية على نفس الخطة اللونية للمصادر الفنية وتماسكها مع اتجاهات الموضة الحالية لمكملات الملابس للنساء، وتحقيق التناسق اللوني في توزيعها داخل المساحات التصميمية، كما أكدوا أن المقترحات التصميمية قد تحقق بها إلتزان والوحدة والترابط بين عناصرها، وأنها تحقق التميز والفردية لمرتديها، بالإضافة إلى قابليتها للتنفيذ ومناسبتها للمرحلة العمرية من (25: 35) عام.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رانيا حسني وسمية حامد- 2022) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة

جدول (10) متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التصميم		الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التصميم	
الثامن	58.71%	22.9		6	الخامس	72.3%	28.2		1

التاسع	%55.69	21.7		7	الثالث	%83.7	32.4		2
العاشر	%53.84	21		8	الثاني	%85.89	33.5		3
الرابع	%79.48	31		9	السابع	%60.25	23.5		4
الاول	%95.38	37.2		10	السادس	%67.69	26.4		5



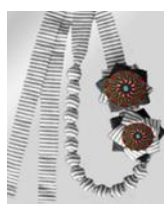
شكل بياني (2) للنسب المئوية للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رانيا حسني وسمية حامد- 2022) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في موافقة وقبول المحكمين والمستهلكات للتصميمات المنفذة لمكملات الملابس المنفصلة، كما انتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (طارق محمد- 2021) في توفير وسيلة بديلة للتخلص من المخلفات بشكل جمالي للمنتج ما وحقت والشكل النهائي للمنتج ساعد على تسويقه، وجذب انتباه المستهلكات. ومن خلال تفريغ إستبيان كل من "المتخصصين والمستهلكات" للتصميمات المقترحة وجدت الباحثون أن هناك إتفاقاً من جانبهم على عدة تصميمات، والجدول التالي يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) والشكل البياني (2) أن متوسط الدرجات الكلية للتصميمات المقترحة تراوحت من (21: 37.2) درجة، والنسبة المئوية من (53.84%: 95.38%) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.

ومما سبق يتضح إيجابية آراء المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة حيث أنهم قد أجمعوا على أن الخطة اللونية للمقترحات التصميمية مواكبة لإتجاهات الموضة الحالية لمكملات الملابس للنساء، وأنها تحقق التميز والفردية لمرتابديها، بالإضافة إلى مناسبتها للمرحلة العمرية من (25: 35) عام، وقد اهتمت أغلبية المستهلكات بالشق الخاص بالاستدامة عندما أشرنا إلى استخدام خامات معاد تدويرها في التصميمات.

جدول (11) الترتيب اعتماداً على متوسط النسبة المئوية للتصميمات المتفق عليها من جانب عينتي البحث

المستهلكات	المتخصصين	التصميم		المستهلكات	المتخصصين	التصميم	
التاسع	السادس		التصميم السابع	الاول	الاول		التصميم العاشر
العاشر	السابع		التصميم الثامن	الرابع	الثاني		التصميم التاسع
السابع	الثامن		التصميم الرابع	الثالث	الثالث		التصميم الثاني
السادس	التاسع		التصميم الخامس	الخامس	الرابع		التصميم الاول
الثامن	العاشر		التصميم السادس	الثاني	الخامس		التصميم الثالث

2- أسماء فرج (2016): "جماليات حلى الامازيغ كمدخل لاستلهاام حلى معاصر"- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية= جامعة حلوان.

3- حسن سيد محمد (1981): "التصنيف العلمى للحلى والمجوهرات والمكملات المعدنية"- مجلة الدراسات والبحوث- المجلد الرابع- العدد الأول.

4- حكيمة كشيدى ومنى برطالى (2017): "سيمائية الحلى والأزياء التقليدية الامازيغية القبائل الكبرى بالجزائر"- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الآداب اللغات والفنون- جامعة زيان عاشور- الجلفة.

5- رانيا حسني وسمية حامد (2022): "استخدام بقايا أقمشة ملابس السهرة في عمل مكملات الملابس المنفصلة"- مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- العدد 40.

6- صافيناز النوبي (2020): "إعادة تدوير مكملات الملابس الثابتة وتوظيفها لإثراء فن الحلى"- مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- المجلد السادس- العدد الحادي والثلاثون- نوفمبر 2020م

7- طارق محمد (2021): "إعادة تدوير بقايا أقمشة الستائر والمفروشات لإنتاج ملابس نسائية تحقق الاستدامة"- مجلة العمارة والفنون الإنسانية- عدد 29.

8- عبدالرحمن بن محمد الجيلالي (1994): "تاريخ الجزائر العامر"- الطبعة السابعة- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر

9- عيبر بنت حسن بن محمد بنجاني (2008): "إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في درجة الاستخدامات المختلفة"-

ومن خلال تحليل الجدول السابق وتحليل نتائجه وجدنا أن هناك اتفاق بين آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في عدد من النقاط وهي على النحو التالي:

- 1- التصميمات عصرية ومناسبة للفئة العمرية محل الدراسة .
- 2- التصميمات ألوانها متناسقة ومواكبة لاتجاهات الموضة السائدة.
- 3- التصميمات متميزة والسبب يرجع إلى مصدر الإلهام غير التقليدي الذى انعكس على التصميمات.
- 4- التصميمات سهلة فى الاستخدام والعناية.
- 5- استخدام خامات معاد تدويرها فى التصميمات قدم أفكار تصميمية متميزة ومستدامة.

توصيات البحث: Recommendations

- 1- استمرار البحث في التراث الثقافي والفني لشعوب المناطق العربية بهدف الوصول إلى مفردات متنوعة وأصيلة.
- 2- إجراء دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية الأمازيغية وما بها من قيم رمزية والاستفادة منها في تصميم مكملات ملابس تتسم بالعصرية والأصالة.
- 3- استخدام تطبيقات الكمبيوتر في تصميم مكملات الملابس لما له من قدرة بالغة في توليد أفكار متنوعة في زمن قياسي.
- 4- إجراء المزيد من البحوث التطبيقية في مجال الفن الأمازيغي للحصول على أفكار جديدة ومستحدثة في مجال تصميم الملابس ومكملاتها.

المراجع: References

- 1- أحمد بن نعمان (1991): "فرنسا والأطروحة البربرية"- منشورات دحلب- الجزائر .

- 16- Kate Fletcher (2008): Sustainable Fashion and Textiles, Design Journeys- Earthscan- London.
- 17- Laila Ait Hamza (2020): Amazigh Culture in Moroccan Fashion- T.M.J Sintobin Bachelor Thesis - 18th June .
- 18- Artistry of the Everyday Berber Art: Beauty and Craftsmanship.: 18 - Lisa Bernasek (2008)
- 19- Rabaté et J. M.R. (1996): Bijoux du Voir également, de Jacques et Marie-Rose Haut Atlas Maroc, du à la vallée du Draa (Edisud/Le Fennec, 1996)
- 20- TD Publishing Woodhead, textiles in Recycling- England- cambridge, . : (2006) 20- Youjiang
- 21- Yves Saint Laurent Berber Museum Collection Giude ,morocoo.
- 22- <https://africa.si.edu/exhibits/fabric/index2.html>
- 23- <https://www.metmuseum.org/art/the-collection>
- 24- <https://www.le.musée.Barbier-Mueller>
- رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية- جامعة طيبة 2008م.
- 10- محمد محمود محمد عفيفي (2020): "القيمة والرمز في تراث الفن التطبيقي الأمازيغي مصدرا لاستحداث تصميم طباعة أقمشة التأتيت"- مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- المجلد الخامس- العدد الرابع والعشرون- نوفمبر 2020م.
- 11- المعجم الوجيز: (2011) .
- 12- هدى محمد وإلهام عبدالعزيز (2015): "توظيف الموضة الخضراء في إعادة تدوير ملابس السهرة"- مجلة التصميم الدولية- مجلد 5- عدد 3 .
- 13- يسري معوض (2015): "تصميمات ثلاثية الأبعاد لإثراء تصميمات ملابس الأطفال الجاهزة من بقايا صناعة الملابس الجاهزة" (مجلة بحوث التربية النوعية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد الرابعون- أكتوبر- 2015م.
- 14- Baker. M Marjorie. 2020, Environment and the Accessories, touch, finishing Food, Agriculture of college, Kentucky University .
- 15- Collection Ministère de la Culture morocoo .